

بحار الأنوار

[252] الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء، واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء، واغفر لي الذنوب التي تحبط العمل، واغفر لي الذنوب التي لا يعلمها إلا أنت. اللهم إنه لا إله إلا أنت العلي العظيم، ولا إله إلا أنت الحليم الكريم، أدعوك دعاء مسكين ضعيف، دعاء من اشدت فاقته، وكثرت ذنوبه، وعظم جرمه، وضعفت قوته، دعاء من لا يجد لفاقته سادا "، ولا لضعفه مقويا "، ولا لذنبه غافرا "، ولا لعثرته مقيلا " غيرك، أدعوك متعبدا " لك خاضعا " ذليلا " غير مستنكف ولا مستكبر، بل بئس فقير، فصل على محمد وآله، ولا تردني خائبا "، ولا تجعلني من القانطين. اللهم إني أسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي وآخرتي، اللهم صل على محمد وآله، واجعل العافية شعاري وداري، وأمانا من كل سوء، اللهم صل على محمد وآل محمد، وانظر إلى فقري، وأجب مسئلتني، وقربني إليك زلفى، ولا تباعدني منك والطف بي ولا تجفني، وأكرمني ولا تهنني، أنت ربي وثقتي ورجائي وعصمتي، ليس لي معتمد إلا بك، وليس لي رب إلا أنت، ولا مفر لي منك إلا إليك. اللهم صل على محمد وآل محمد، واكفني شر كل ذي شر، واقض لي كل حاجة وأجب لي كل دعوة، ونفس عنى كل هم، وفرج عنى كل غم، وابدأ بوالدي، وإخواني وأخواتي من المؤمنين والمؤمنات، وثن بي برحمتك يا أرحم الراحمين. ثم يسجد سجدة الشكر فيقول فيها اثنتي عشر مرة " الحمد لله شكرا " ثم يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد، وصل على علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام، اللهم لك الحمد على ما مننت به علي من معرفتهم، وعرفتنيهم من حقهم، فاقض بهم حوائجي - وذكرها - ثم يقول: الحمد لله شكرا سبع مرات (1) توضيح: " الذنوب التي تغير النعم " الأوصاف إما توضيحية فان جميع الذنوب مشتركة في تلك الأوصاف في الجملة، أو احترازية، فان بعضها أشد تأثيرا "

(1) مصباح المتعبد: 103.